

معاني الهدى في القرآن الكريم

م.م. سارة إبراهيم منصور

جامعة بابل - كلية العلوم الإسلامية

The Meanings of Guidance in the Holy Qur'an

Asst. Lec. Sarah Ibrahim Mansour

University of Babylon - College of Islamic Sciences

الملخص:

بينما في هذا البحث أهم معاني الهدى التي اشار لها القرآن الكريم في نصوص الآيات والتي تسهم في بناء المجتمع وهدايته الى ما فيه اصلاحه وصلاحه بالحياة والرقى به الى سما العلو الرفعة وضمان سعادته في الحياة الدنيا وكسب حياته الأخروية، وقد تضمن البحث دراسة عدة من معاني لفظة الهدى التي احتوتها الآيات القرآنية ومنها (البيان، الايمان، الدعوة الى الله، التوحيد، الارشاد الخ) وبيان دلالاتها ومقاصدها عن طريق مجموعة من تفاسير العلماء الاجلاء واستخراج مكنونها وبيان عظمة القرآن الكريم في استعمال هذه اللفظة في عدة معاني وهذا فان دل فإنما يدل على ما تحمله من دلالات تقود البشرية الى الطريق الصحيح وتنظيم مسيرتها .

الكلمات الاستفتاحية : القرآن الكريم، الهدى، التوحيد، البيان .

Abstract

In this research, we have shown the most important meanings of guidance that the Noble Qur'an referred to in the texts of the verses, which contribute to building society and guiding it to what will reform it and make it fit in life, advance it to the heights of exaltation, guarantee its happiness in this worldly life, and gain its life in the afterlife. The research included a study of several meanings of the word The guidance contained in the Qur'anic verses, including (explanation, faith, call to God, monotheism, guidance, etc.), and an explanation of its connotations and purposes through a group of interpretations of eminent scholars, extracting its content, and explaining the greatness of the Holy Qur'an in using this word in several meanings. This is true. It indicates the implications it carries that lead humanity to the right path and organize its path

Keywords: The Holy Qur'an, guidance, monotheism, clarification

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين (عليهم السلام) وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اما بعد : الشرائع السماوية كافة جاءت لهداية الناس إلى الدين الحق، وإرشادهم إلى الصراط المستقيم، ومن هنا كانت الهداية محور عمل الأنبياء جميعا، وملتقى كتب السماء كافة فنجد الكثير من الآيات التي تحمل معنى الهدى او لفظ الهدى في القرآن الكريم فتناولت في هذا البحث معاني الهدى في الآيات القرآنية المباركة، وكان من المصادر التي اعتمدتها تفسير مجمع البيان لطبرسي ، التبيان في تفسير القرآن للطوسي، زبدة التفاسير لفتح الله الكاشاني . وغيرها من مصادر التفسير ، واعتذر عن التقصير الذي لا يخلو منه البحث .

التمهيد: معنى الهدى في اللغة واصطلاح

اولاً : الهدى في اللغة الهدى: الشيء الحسن وهو نقيض الضلالة^(١) .

الهدى :هدى فاهتدى و هديته الى الحق والطريق المستقيم كما في قوله تعالى : {قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ} (يونس: ٣٥) بمعنى ان الله يهدي العباد الى الحق والصواب^(٢) الهدى: ((الرشاد والدلالة))^(٣) الهدى: وهي بمعنى الرشاد والدلالة ، يقال : هديته الطريق ، أي تقدمته لأرشده، وكل متقدم لذلك هادٍ ، تقول : هديته هدىً، والهادية : العصا ، لأنها تقود ممسكها كأنها ترشده^(٤)

ثانياً: الهدى في اصطلاح

الهداية: ((الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب، وهي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب))^(٥) الهداية ((هي عند أهل الحق الدلالة على طريق من شأنه الإيصال سواء حصل الوصول بالفعل في وقت الانتهاء أو لم يحصل))^(٦). نلاحظ مما تقدم ان التعريف الاصطلاحي مأخوذ من المعنى اللغوي ، كما ان تعريف الجرجاني ادق الى المعنى المطلوب من لفظ الهدى للدلالة على الخير .

المطلب الاول: معنى الهدى بالمفهوم العام

ينقسم معنى الهدى بالمفهوم العام الى قسمين

اولاً: الهداية الى الطريق الصحيح

١. حفظ اسباب العصمة : ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ [الزُّحْرَى : ٧] نعم ، لم تكن أيها النبي على علم بالنبوة والرسالة ، ونحن أنزلنا هذا النور على قلبك لتهدي به الإنسانية^(٧) ، وهذا المعنى ورد في قوله تعالى أيضاً : ﴿وَمَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَلَكْتُبُ وَلَا الْإِيمَنُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشُّورَى : ٥٢]

أي على طريق غير هذا الدين الذي بعثت به ولم يكن صلى الله عليه وسلم في ضلال الكفار ولا في غفلتهم لأنه لم يشرك قط وإنما كان مستهديا ربه عز وجل موحدًا والسائل عن الطريق المتخير يقع عليه في اللغة اسم ضال^(٨).

٢. المواصلة الى معرفته ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَا وَمَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [إِبْرَاهِيم : ١٢]: اي بين لنا طريق النجاة من عذابه^(٩)، أنعم الله عليهم وهداهم طريق النجاة وبين لهم الطريق الحق الذي يوصلهم الى معرفته وفضلهم على خلقه^(١٠)، هداانا فعل بنا ما يوجب توكلنا عليه ، وهو التوفيق من الله لهدايتنا الى سبيله الذي يوجب علينا سلوكه في الدين^(١١).

٣. اريناهم طريق الهدى ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَأَسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [فُصِّلَتْ : ١٧]

هداية و بيان . وإنما خصهم ، وإن كانت جميع الأمم المهلكة ، قد قامت عليهم الحجة والبيان ، لأن آية ثمود آية باهرة ، قد رآها صغيرهم وكبيرهم ، وذكرهم وأنثاهم ، وكانت آية مبصرة ، فهذا خصهم بزيادة البيان والهدى . ولكنهم من ظلمهم وشرهم استحبوا العمى الذي هو الكفر والضلال على الهدى ، الذي هو : العلم والإيمان^(١٢) ، ((بيننا لهم ، قاله ابن عباس وقتادة وابن زيد، وليس الهدى هنا بمعنى الإرشاد، وهذا كما هي الآن شريعة الإسلام مبينة لليهود والنصارى المختلطين لنا ولكنهم يعرضون ويشغلون بالصد، فذلك استحباب العمى على الهدى))^(١٣).

٤. التبيين والايضاح : ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [السَّجْدَة : ٢٦] القراء كلهم على الياء في قوله " أولم يهد لهم " بمعنى أولم يهد إهلاكنا لهم لمن مضى من القرون . وقرئ بالنون بمعنى الاخبار عن الله تعالى أنه الذي بين لهم هلاك الماضين وأرشدهم بذلك إلى الحق وأتباعه ، فأضافه إلى نفسه يقول الله تعالى منبها لخلقته على وجه الاعتبار بحججه ، ومعناه أو لم يبصرهم ويرشدهم من غوايتهم ، يقال : هداه يهديه في الدين هدى ، وهدى إلى الطريق هداية ، واهتدى إذا قبل الهداية . والواجب من الهدى : هو ما يؤدي إلى ما ليس للعبد عنه غنى في دينه ، فاللطف على هذا هدى . والنظر المؤدي إلى معرفة الله هدى . وفاعل " يهد " مضمّر فيه ، وتقديره أو لم يهد لهم إهلاكنا من أهلكناهم من القرون الماضية جزاء على كفرهم بالله وارتكابهم لمعاصيه^(١٤) . يَهْدُ معناه يبين قاله ابن عباس، وقرأ جمهور الناس «يهد» بالياء فالفاعل الله تعالى في قول فرقة، والرسول في قول فرقة، كأنه قال «أو لم يبين لهم الهدى» ، وجوز الكوفيون أن يكون الفاعل كَمْ، ولا يجوز ذلك عند البصريين لأنها في الخبر على حكمها في الاستفهام في أنها لا يعمل فيها ما قبلها، وقرأ أبو عبد الرحمن «نهد» بالنون وهي قراءة الحسن وقتادة، فالفاعل الله تعالى، وكَمْ في موضع نصب، فعند الكوفيين ب «نهد» وعند البصريين ب أَهْلَكْنَا، على القراءتين جميعا^(١٥)

٥. لا يمكنهم من إيصال مكروه اليك : ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلْغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة : ٦٧] قيل في معناه قولان قال الجبائي : إن الله يهدي إلى الثواب والجنة الكافرين. وقال الرماني : معنى الهداية ههنا المعونة بالتوفيق والالطاف إلى الكفر بل إنما يهديهم إلى الايمان والثواب ، لان من هداه إلى غرضه فقد أعانه على بلوغه ، ولا يجوز أن يكون المراد به أنه لا يهديهم إلى الايمان ، لأنه تعالى هداهم إليه^(١٦). يريد أن لا يمكنهم من إنزال مكروه بك^(١٧) . يريد أن لا يمكنهم مما يريدون بك من مكروه . الآية نزلت بعد وقعة أحد وحنين^(١٨).

٦. الخارجين عن طاعته الى حخته او جنة : ﴿ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهٍ أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَأَنْتُمْ اللَّهُ وَأَسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة : ١٠٨] يعني لا يهدي الفاسقين - الذين خرجوا من طاعة الله إلى معصيته - إلى الجنة وقيل إن معنى " لا يهدي " لا يحكم للفاسقين بأنهم مهتدين ولا يجري عليهم مثل هذه الصفة لأنها صفة مدح^(١٩). أي لا يهديهم إلى حجة أو إلى طريق الجنة^(٢٠).
ثانياً : استعمال لفظ الهدى في موضع السخرية والتهكم :

١ - السخرية والتهكم ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات : ٢٣]
أي : ((سوقوهم سوقاً عنيفا إلى جهنم))^(٢١) . أي اوقفوهم واحملوهم على طريق الجحيم بقهر واذلال . والجحيم : هي احدى طبقات نار جهنم ، و يقال : إنها الرابعة^(٢٢). فاهدوهم أي ارشدوهم الى طريق النار الذي يسلكونه حتى يصلوا إليها^(٢٣).

قوله تعالى : ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ [الحج : ٤] بالحمل على ما يؤدى إليه^(٢٤) .

المطلب الثاني : معاني الهدى بالمفهوم الخاص

وردة لفظ الهدى في القرآن الكريم بعدة معانٍ سنعرض أهمها:

أولاً: بمعنى البيان : كما في قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة : ٥] [البقرة : ٥] ((أي بيان من ربهم بنور هدايته القلوب مشاهدة له ، وسكونا إليه من نوره الذي أفردهم به في سابق علمه ، فلا ينطقون إلا بالهدى ، ولا يبصرون إلا إلى الهدى ، فالذين به اهتدوا غير مفارق لهم ، فكانوا بذلك مشاهدين لأنهم غير غائبين عنه ، ولو سئلوا عنه أخبروا ، ولو أرادوا لسبقت الأشياء إرادتهم ، فهم المفلحون ، وهم المرشدون إلى الهدى والفلاح بهدايته لهم ، والباقيون في الجنة مع بقاء الحق عز وجل))^(٢٥) وقال الطوسي (ت ٥٤٨هـ) أي : ((من دين ربهم . وقيل : على دلالة وبيان من ربهم))^(٢٦) ، على هدى أي على بيان وصواب من الله تعالى^(٢٧) ، ((وقيل على بيان وصواب وعلم بما أمرهم به))^(٢٨) . قوله تعالى : ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ (الليل

(١٢) اي علينا ان نبين لهم^(٢٩). وقيل بمعنى علينا بيان طاعة الله من معصيته^(٣٠) دلالة على وجوب بيان المكلفين إلى الدين ، وإنه لا يجوز إضلالهم^(٣١) ان الارشاد الى الحق واتباع طريق الصواب وبيان دلائل الشريعة واجب علينا^(٣٢)، علينا بيان الطاعة من المعصية وهي دلالة على وجوب بيان الدين الى المكلفين ولا يجوز صرفهم عنه^(٣٣) ، اي: واجب على الله بيان طريق المستقيم ، وبيان الهدى من الضلالة ، والحلال من الحرام ، لينتفع المكلف بالهدى والحلال ، ويتجنب الضلالة والحرام^(٣٤) بمعنى ان الحكمة الالهية تقتضي بيان طريق الحق حيث خلقناهم لعبادة^(٣٥) ، وقال ان معنى الآية الكريمة ان الله سبحانه تعالى كتب على نفسه أن يبين للناس على لسان رسله طريق الحق والاستقامة والهداية وبيان الحلال والحرام^(٣٦) .

ثانياً: الايمان: قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ (الكهف: ١٣) زيادة في الايمان وتفاضل المؤمنين بالدرجات عند الله^(٣٧). ((ولو كان الايمان كله واحدا لا نقصان فيه ولا زيادة لم يكن لاحد فيه فضل على أحد ، ولاستوى النعم فيه ، ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة ، وبرجحانه وبالزيادة فيه تفاضل المؤمنون في الدرجات عند الله ، وبالنقصان منه دخل المقصرون النار))^(٣٨) ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ((نصرة في الدين ورغبة في الثواب والثبات بالألطف المقوية لدواعيهم بحسن اختيارهم وعبر عنهم بالفتية لأن أصل الفتوة الإيمان بالله))^(٣٩) وزدناهم ايمانا بربهم إلى إيمانهم ، وبصيرة بدينهم^(٤٠) ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ اي :زدناهم ثباتاً على الايمان^(٤١) إنهم فتية أخلصوا العبادة لله ، أسلموا وجوههم لبارئهم ، وآمنوا بربوبيته الله سبحانه وتعالى إيمانا ثابتا ، فزادهم الله ببركة هذا الايمان و الإخلاص والثبات على الحق إيمانا على إيمانهم^(٤٢) ، في عظمة الله عز وجلال وملكه وسلطانه وأصناف خلقه^(٤٣) . قوله تعالى : ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوْهُمُ أَتَحْسَبُ أَنَّكَ مِّنْ رَّبِّهِمْ غُلَافٌ مُّذْ بَعَدَ إِذْ جَاءَكَمُ بَلٌّ كُنْتُمْ تُجْرِمِينَ﴾ [سَبَا : ٣٢] لم نصدكم نحن عن الايمان بالله عز وجل والتصديق برسوله^(٤٤) ويرى ان معنى الآية الكريمة انكروا الكفار انهم صدوا ضعفائهم عن الايمان وقالوا انهم هم من صدوا انفسهم عن الايمان^(٤٥) حيث اعرضوا عن الايمان واثرتم التقليد عليه^(٤٦) أي قال المتبوعون للتابعين على سبيل الإنكار لم نصدكم عن الايمان بالله وتصديق رسالة^(٤٧) ، وذهب دعوناكم إلى الشر فاستجبتم لأنكم من أهله ومعدنه ولم تستجيبوا الى دعوا الرسل الى الايمان^(٤٨) ، قال المتبعون لاتباع انحن صددناكم عن الايمان بالله ، وهو على وجه الإنكار^(٤٩) ، قال المتكبرون للمستضعفين هل نحن منعناكم عن الايمان^(٥٠)

ثالثاً: الدعوة الى الله: قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ [الأنبياء : ٧٣] (الانبياء : ٧٣) اي :جعلناهم ائمة يقتدى بهم في افعالهم يدعون الخلق الى عبادة الله واتباع طريق الحق ، وامرناهم بفعل الخيرات واقامة الصلاة وإيتاء الزكاة التي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

معاني الهدى في القرآن الكريم

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

فرضها الله على عباده^(٥١) ويرى الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) ان معنى الآية المباركة جعلناهم أئمة يقتدى بهم في أفعالهم وأقوالهم يدعون الخلق الى عباده الله واتباع تعاليم الدين^(٥٢) ((اي: يدعون الناس إلى دين الله ﴿بِأَمْرِنَا﴾ والمراد بها الإمامة و النبوة)) وقيل بمعنى جعلناهم أئمة يدعون الى طاعة الله و اتباع أمره ونهيه ويقتدى بهم^(٥٣) ، ويرى ان معنى الآية ((يهدون الناس إلى ديننا بأمرنا إياهم و بإرشاد الخلق ، ودعائهم إلى التوحيد))^(٥٤) ، ان الأنبياء أئمة وقادة يقتدى بهم ، ودعاة يدعون إلى دين الله بإذنه ، وإلى فعل الخيرات بأمره، وفي هذا دلالة على أن من صلح للقدوة في دين الله ، فهو موفق مهدي للدين الحق وطريق الاستقامة، ومن استقام كان ملازما للهداية والخير^(٥٥) . ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السَّجْدَة : ٢٤] ((حيث قرن الإمامة بالهداية التي هي بأمر الله تعالى أي الامام يهدي الناس إلى دين الله جعلهم الله عز وجل قدوة للناس ، يدعونهم إليه))^(٥٦) ، اي ((لَمَّا صَبَرُوا على البلاء في الدنيا وعلم الله منهم الصبر ، جعلهم أئمة يهدون بأمره عبادة إلى طاعته المؤدية إلى جنته))^(٥٧)، ويرى السيد الطباطبائي (ت ١٤٠٢هـ) ان الآية تعني جعلنا من بني إسرائيل أئمة يهدون الناس بأمرنا ويدعون الى عبادة الله وانما نصبناهم أئمة هداة للناس حين صبروا في الدين وكانوا قبل ذلك موقفين بآياتنا^(٥٨) . أي : جعلنا من بني اسرائيل قادة يدعون الناس الى عبادة الله و طاعته^(٥٩) ، اي وجعلنا منهم قادة يدعون الى الله والى اتباع الحق بأمر الله ويدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر^(٦٠) ، أي: وجعلنا أئمة يدعون الى عبادة الله وعلماء بالشرع، وطريق الهداية مهتدين في أنفسهم يهدون غيرهم بذلك الهدى^(٦١)، جعلنا من بني إسرائيل أئمة في يدعون الخير والصلاح ، ويهدون الناس إلى الطريق الحق ، بأمر الله و إرادته وفضله ، وقد وفقناهم لذلك حينما صبروا على أداء ما كلفناهم به من عبادات ، وحين تحملوا الشدائد والمحن في سبيل إعلاء كلمة الله. نرى أن جعلهم أئمة في الخير لم يكن اعتباطا ، وإنما كان بسبب صبرهم على الأذى وتحمل المشاق في سبيل الدعوة الى عبادة الله ، وعلى كل أمر يستلزم الصبر وحبس النفس .وفي ذلك إرشاد وتعليم المسلمين ، بأن يسلكوا طريق الأئمة الصالحين ، ممن كانوا قبلهم ، وأن يبلغوا دعوة الله إلى غيرهم بصبر و يقين^(٦٢) .

رابعاً: دين الاسلام : قوله تعالى : ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَذَسَكًا هُمْ نَا سَكُوهُ فَلَا يُنَزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحج : ٦٧] أي على طريق واضح^(٦٣) ، أي : على دين قيم وهو دين الاسلام^(٦٤) . ((قد شبه الله الهدى بالطريق المستقيم الذي يوصل الإنسان إلى مقصده ، الرسول على ذلك الطريق ، فليس عليه أن يعارض وينازع أصحاب الطرق المنحرفة ، وإنما عليه الدعوة ، حتى إذا رآه الناس ، ورأوا طريقه اتبعوه تلقائياً))^(٦٥) ﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحج : ٦٧] أي : ادعوا الى دين الاسلام الدين

مستقيم^(٦٦) ((أي لا تخص بالدعاء أمة دون أمة فكلهم أمتك فادعهم إلى شريعتك فإنك على هدى مستقيم ، والهدى يحتمل نفس الدين ويحتمل أدلة الدين وهو أولى))^(٦٧) . اي :جعلنا لكل قوم دين ﴿مَنْسَكًا﴾ مكاناً يعبدون الله فيه و شريعة تعبدوا بها ، واذعُ إلى ربِّك) إلى توحيده وعبادته . ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ طريق إلى الحق سوي^(٦٨) .

خامساً : الدلالة والارشاد: ﴿وَعَلَّمَتِ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [التَّحْلُ : ١٦] ((اي جعل لكم علامات ،وهي الجبال ونحوها . قال ابن عباس : يعني الجبال يهتدى بها نهارا ، والنجم يهتدى به ليلا ، وقوله و ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ فالنجم هو الكوكب ، ويقال : نجم النبات إذا طلع تشبيها بطلوع النجم ، " بالنجم " فوجد ، وقال فيما تقدم " والنجوم مسخرات " لان النجوم على ثلاثة أضرب : ضرب يهتدى بها مثل الفرقدين ، والجدي ، لأنها لا تزول ، وضرب هي الشهب ، وضرب هي زينة السماء اي جعل النجوم دلالة للطريق))^(٦٩) .ويرى اي^(٧٠) . ﴿وَعَلَّمَتِ﴾ ((حتى يتمكن الإنسان من الاستدلال بها فيصل بواسطتها إلى مقصودة ، وهذه العلامات هي الجبال والرياح حتى قيل : إن جماعة كانوا يشمّون التراب ويتعرّفون الطرق ،وقوله تعالى: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ وقرئ بضمّتين والمراد بالنجم ، قيل : المراد بالنجم الثريا والفرقدان وبنات النعش والجدي . قال ابن عباس : سألت رسول الله عن النجم فقال : الجدي علامة قبلكم وبه تهتدون في برّكم وبحركم . وقال أبو عبد الله : نحن العلامات والنجم رسول الله . وقال : إن الله جعل النجوم أمانا لأهل السماء وجعل أهل بيتي أمانا لأهل الأرض))^(٧١) . ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء : ٣١] بين الله سبحانه وتعالى كمال قدرته ، وشمول نعمته بأن جعل في الارض جبالا ثوابت تمنع الأرض من الحركة والاضطراب ﴿أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ أي : تتحرك وتميل وتضطرب بهم . لتستقر عن الحركة والاضطراب ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا﴾ أي :جعلنا في الرواسي ﴿فِجَاجًا﴾ أي : طرقا واسعة بينها ، لولا ذلك لما أمكن أن يهتدوا إلى مقاصدهم في الأسفار . ثم بين الله سبحانه وتعالى الفجاج في قوله تعالى: ﴿سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ يهتدون بها إلى طريق بلادهم ومواطنهم . وقيل : ليهتدوا بالاعتبار بها إلى دينهم^(٧٢) . أن الله أراد للمكلفين الاهتداء والخير والارشاد إلى المعاش والميعاد يشتركان في مفهوم واحد وهو أصل الاهتداء فيحمل اللفظ على ذلك المشترك فيكون الآية متناولة للأمريين ولا يلزم منه كون اللفظ المشترك مستعملا في مفهوميه معا^(٧٣) .

سادساً: القرآن : قوله تعالى : ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ [الإسراء : ٩٤] أن الذي منع الناس من الإيمان بالقرآن ونبوة محمد صلى الله عليه وآله (هو انكارهم أن يرسل الله بشراً رسولاً^(٧٤)) ما منع المشركين عن الإيمان والتصديق بالله وبرسوله (إذ جاءهم

الهدى) اذ جاءهم القرآن بالبينات والحجج^(٧٥). ما منع البشر من الإيمان بعد نزول الوحي وظهور الحق الا إنكارهم ان يبعث الله رسولاً من البشر . والمعنى : أنه لم يبق لهم حجة تمنعهم من الإيمان بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن الا قولهم ذلك^(٧٦). أي ما الذي صرف المشركين عن الإيمان بالرسول وتصديقه حين جاءهم القرآن الا قولهم أبعث الله بشراً رسولاً أي كيف يمكن أن يكون الرسول من البشر لحمل الرسالة وأداء الوحي؟^(٧٧) قول تعالى ذكره : يا محمد ما منع مشركي قومك من الايمان بالله ، وبما جئتهم به من الحق إذ جاءهم القرآن و البيان من عند الله بحقيقة ما تدعوهم وصحة ما جئتهم به ، إلا قولهم جهلا منهم أبعث الله بشراً رسولاً ومعنى الآية : ما منع القوم من الايمان عندما جاءهم القرآن الكريم وما فيه من بيان وارشاد الا قولهم في تعجب وانكار ان يبعث الله من البشر رسولاً وفي الآية اختصار ، تقديره : هلا بعث الله ملكاً رسولاً^(٧٨) قوله تعالى: [التَّجْم : ٢٣] عدل عن خطابهم إلى الاخبار عنهم بأنهم قد جاءهم القرآن وهو دلالة على الحق والهداية^(٧٩) وقال الطبرسي(ت ٥٤٨ هـ) معنى قوله تعالى : ﴿جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ الْهُدَى﴾ ((البيان والرشاد بالقرآن والرسول))^(٨٠) ﴿جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ الْهُدَى﴾ اتباع القرآن والرسول ولم يهتدوا بهما مع أن القرآن والرسول والمعجزات من موجبات الهدى وقد أعرضوا عن ذلك لجهلهم بها^(٨١) ((القرآن والرسول المطابقان للعقل والفطرة فتركوهما واتبعوا أهواءهم الباطلة في القول بأن الأصنام آلهة))^(٨٢) . أي : ((القرآن الذي يرشدكم في باب التوحيد والنبوة ، وجميع المطالب التي يحتاج إليها العباد . فكلها قد بينها الله أكمل بيان ، وأوضحه ، وأدله على المقصود ، وأقام عليه من الأدلة والبراهين ، ما يوجب لهم ولغيرهم اتباعه ، فلم يبق لأحد حجة ، ولا عذر من بعدما انزل القرآن))^(٨٣).

سابعاً: التوراة : قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ﴾ [غافر : ٥٣] أي أعطينا موسى التوراة واضحة الادلة على معرفة الله عز وجل ومعرفة الدين وتوحيد الله واورثنا بني اسرائيل التوراة^(٨٤) ، وقال الفتح الكاشاني (ت ٩٨٨ هـ) ((ما يهتدي به في الدين ، من المعجزات وصحف التوراة والشرائع ، بعد استئصال آل فرعون (وأورثنا بني إسرائيل الكتاب) وتركنا عليهم بعده ذلك التوراة))^(٨٥) [وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى] معنى الآية المباركة عندما ذكر الله عز وجل نوعاً من النصر ذكر نوعاً اخر من انواع النصر وهو اتيان موسى عليه السلام التوراة والمراد ما آتاه الله من العلوم الكثيرة النافعة في الدنيا والآخرة والنبوة التي هي أعظم المناصب^(٨٦). المراد بالهدى التوراة و المعجزات الدالة على نبوة موسى ، وما أوحى الله إليه من حلاله وحرامه ، بعد أن ذكر الله سبحانه وتعالى انه ينصر الرسل والمؤمنين أشار إلى موسى ومن أخلص من بني إسرائيل لأنه نصرهم على فرعون وقومه^(٨٧) ويرى الشيرازي ((ان هداية الله لموسى تنطوي على معاني واسعة ، إذ تشمل مقام النبوة والوحي ، والكتاب السماوي التوراة والمعجز التي وقعت على يديه

(عليه السلام) أثناء تنفيذه لرسالات ربه وتبليغه إياها^(٨٨) قال الزمخشري (ت ٧٩٤هـ): ((المراد بالهدى جميع ما آتاه من الدين والمعجزات والشرائع ، والهدى والإرشاد))^(٨٩) .

ثامناً : التوحيد : قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التَّوْبَة : ٣٣] ويرى الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ان الله عز وجل ارسل النبي محمد (صل الله عليه وآله وسلم) بالدين التوحيد ، والعبادة ، وإخلاص لله عز وجل وهو الدين الاسلامي^(٩٠). ارسل الله عز وجل النبي محمد (صل الله عليه وآله وسلم) بالتوحيد ودين الحق وليظهره على جميع الأديان بالحجة والبراهين^(٩١) ويرى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي معنى الهدى في الآية المباركة هو الدلائل الواضحة ، والبراهين الساطعة التي وجدت في الدين الإسلامي التي تدل على توحيد الله عز وجل^(٩٢). قوله تعالى نزلت في قريش حينما دعاهم الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) الى الدين الاسلامي وتوحيد الله وترك عباد الاصنام والوثان ، والهجرة الى المدينة قال الحارث بن نوفل بن عبد مناف للنبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم ان قولك الحق ولكن أن نتبع الدين الاسلامي معك ونؤمن بك نخاف أن يتخطفنا العرب من أرضنا ولا طاقة لنا بالعرب^(٩٣) لم تستطيع ان تهدي الى الاسلام من شئت من الناس ولكن الله عز وجل هو من يهدي الناس الى دين التوحيد ، والله أعلم بمن هو أهل الاهتداء ، فما عليك أيها الرسول إلا الدعوة الى الاسلام وعبادة الله ، وبيان الشريعة^(٩٤)

تاسعاً : الموت على الاسلام : في قوله تعالى : يتقبل الله من المؤمنين اعمالهم فمن امن واتقى الله واطاع اوامره لقا الله مؤمناً به وبما جاء به النبي صل الله عليه وآله وسلم^(٩٥) . ويرى الأعمال الصالحة وغيرها فإنه ذلك كله لا ينفع إلا مع الاهتداء ، وليس كل من يطلق عليه الإيمان كان حقيقاً بالنجاة من العذاب ، ولو كان ذلك كذلك لنجت اليهود مع اعترافها ، بالتوحيد ، وإقرارها بالله ونجى ساير المقيرين بالوحدانية ، وغيرهم فيجب ان تقترن الأعمال الصالحة بالاهتداء فمن مات وهو مؤمن فيلقا الله وهو مؤمن^(٩٦) ويرى من امن واتقى الله فيما امره لقا الله مؤمناً بالله عز وجل^(٩٧) .

عاشراً : الإلهام : في قوله تعالى: لهدى معنيان احدهما البيان والآخر التولي والإلهام من الله عز وجل فان الله عز وجل هو الذي يهدي الانسان الى سبل معاشه لتولي الله إياه وإلهامه إياه^(٩٨) .

الخاتمة

الخاتمة : لا بد لنا من نهاية لما بدأناه ، ولا نهاية للبحث في كتاب الله في استخراج دلالاته ومقاصده ، وسوف اجمل واختصر ما توصلت اليه من نتائج على النحو الاتي :

١. احتوت هذه اللفظة على عدة معاني منها البيان والتوحيد والإرشادالخ وكلها تدل على الخير .
٢. استعمل القرآن الكريم هذه اللفظة لبيان مدلولاتها من اجل هداية البشرية .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

معاني الهدى في القرآن الكريم

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٣. اغلب ما جاء في القرآن الكريم هذه اللفظة لتأكيد وحرص الله تعالى بيان الطريق الصحيح للمجتمع .
٤. غاية وهدف القرآن الكريم استقامة البشرية في الحياة الدنيا وسعادتهم في الحياة الاخرى .
- واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الهوامش

- ١- ظ العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال، ٧٨ / ٤ .
- ٢ - ظ تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١، ٢٠٠١م / ٦/ ٢٠١ .
- ٣ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ،دار العلم للملايين - بيروت ، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م : ٦ / ٢٥٣٣ .
- ٤ - القاموس المحيط : الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م : ١٣٤٥ .
- ٥ - التعريفات : الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان ، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م : ٢٥٦ .
- ٦ - الكليات : أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، (ت ١٠٩٤هـ) ، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت : ٩٥٢ .
- ٧ - الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل : الشيخ ناصر مكارم الشيرازي : ٢٠٠/ ٢٨١ .
- ٨ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ): تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ،دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م : ٣ / ٢١٩ .
- ٩ - ظ: جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير الطبري : ١٣ / ٢٥٠ .
- ١٠ - ظ: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية (ت ٥٤٢هـ) ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢٢ هـ : ٣ / ٣٢٩ .
- ١١ - ظ البحر المحيط : ابي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، دار الفكر - بيروت : ٦ / ٤١٦ .
- ١٢ - ظ تيسير الكريم الرحمن في كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر السعدي : ٧٤٧ .
- ١٣ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية : ٥ / ١٠ .
- ١٤ - التبيان في تفسير القرآن : الشيخ الطوسي : ٨ / ٣٠٨ .
- ١٥ - المحرر الوجيز :ابن عطية : ٤ / ٣٦٥ .
- ١٦ - التبيان في تفسير القرآن : الشيخ الطوسي : ٣ / ٥٨٨ .
- ١٧ - تفسير جوامع الجامع : الشيخ الطبرسي : ١ / ٥١٧ .
- ١٨ - زبدة التفاسير : الملا فتح الله الكاشاني : ٢ / ٢٩٦ .
- ١٩ - التبيان في تفسير القرآن : الشيخ الطوسي : ٤ / ٥٢ .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

معاني الهدى في القرآن الكريم

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٢٠ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل : عبد الله بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي : ١٤٨/٢.
- ٢١ - تيسير الكريم الرحمن في كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر السعدي : ٧٠١.
- ٢٢ - ظ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية : ٤/٤٦٩، التفسير الوسيط : وهبة الزحيلي : ٣/٢١٦٨.
- ٢٣ - ظ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، دار الكتاب العربي ببيروت : ٤/٣٩.
- ٢٤ - زبدة التفاسير : الملا فتح الله الكاشاني : ٤/٣٦٩.
- ٢٥ - تفسير التستري : سهل بن عبد الله التستري (ت ٢٨٣ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢٣ م ، ط ١ : ٢٦.
- ٢٦ - تفسير مجمع البيان : تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان ، ١٩٩٥ م ، ط ١ : ١/٩٠ .
- ٢٧ - ظ تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب : الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي (ت ١١٢٥ هـ)، تحقيق : حسين درگاهي ، مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، ط ١ : ١/١٣٦ .
- ٢٨ - تفسير القرآن الكريم (تفسير شبر) : السيد عبد الله شبر (ت ١٢٤٢ هـ) ، تحقيق : راجعه الدكتور حامد حفني داود ، السيد مرتضى الرضوي ، ١٩٦٦ م ، ط ١ : ٤٠ .
- ٢٩ - تفسير القمي : علي بن إبراهيم القمي (ت ٣٢٩ هـ) : تحقيق: السيد طيب الموسوي الجزائري ، مطبعة النجف : ٢/٤٢٦/.
- ٣٠ - ظ التبيان في تفسير القرآن : الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، ط ١ : ١٠/٣٦٤ .
- ٣١ - ظ المصدر نفسه : ١٠/٣٦٥.
- ٣٢ - ظ تفسير جوامع الجامع : الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) : تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤٢١ هـ ، ط ١ : ٣/٧٩٧.
- ٣٣ - ظ متشابه القرآن ومختلفه : ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨ هـ) ، چاپخانه شرکت سهامی طبع کتاب ، ١٣٢٨ هـ : ١/١٢٥.
- ٣٤ - ظ زبدة التفاسير : الملا فتح الله الكاشاني (ت ٩٨٨ هـ) : تحقيق : مؤسسة المعارف، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم - ايران ، ١٤٢٣ هـ ، ط ١ : ٣/٥٤٦.
- ٣٥ - ظ تفسير مقتنيات الدرر : سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٥٣ هـ) : ١٢/١٦١.
- ٣٦ - ظ التفسير الكاشف ، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان ، ط ٣ : ٤/٤٩٩.
- ٣٧ - ظ الكافي : الشيخ الكليني (ت ٣٢٩ هـ) : تحقيق : علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية - طهران ، ط ٤ : ٢/٣٧.
- ٣٨ - دعائم الإسلام : القاضي نعمان المغربي (ت ٣٦٣ هـ) ، تحقيق : آصف بن علي أصغر فيضي ، دار المعارف - القاهرة ، ١٩٦٣ م : ١/٩.
- ٣٩ - تفسير مقتنيات الدرر : سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٥٣ هـ) : ٦/٢٨٥.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

معاني الهدى في القرآن الكريم

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٤٠ - ظ جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) : تحقيق : الشيخ خليل الميس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ١٩٩٥ م ١٥/ ٢٥٩ .
- ٤١ - ظ زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن عبد الله ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٩٨٧ م ، ط١ : ٨٠/٥ .
- ٤٢ - ظ التفسير الوسيط للقرآن الكريم : سيد محمد طنطاوي ٤٧٩/٨ .
- ٤٣ - ظ نهاية الأرب في فنون الأدب ، مطابع گوستاتسوماس وشركاه ، وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة : ١٥/ ٢٦٦ .
- ٤٤ - ظ تفسير مجمع البيان : الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) : ٨/ ٢١٨ .
- ٤٥ - ظ زبدة التفسير : الملا فتح الله الكاشاني (ت ٩٨٨ هـ) تحقيق مؤسسة المعارف ، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم - ايران ، ١٤٢٣ هـ ، ط١ : ٥/ ٤٤٤ .
- ٤٦ - ظ التفسير الأصفي : الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ) : تحقيق : محمد حسين درايي ، محمد رضا ، مكتب الإعلام الإسلامي ، ط١ : ١٠١٥/٢ .
- ٤٧ - ظ تفسير مقتنيات الدرر : سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٥٣ هـ) : ٩/ ٢٣ .
- ٤٨ - ظ التفسير المبين : مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، ط٢ : ٥٦٧ .
- ٤٩ - ظ تفسير الميزان : السيد الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة : ١٦ / ٣٨٢ .
- ٥٠ - ظ تقريب القرآن إلى الأذهان : السيد محمد الحسيني الشيرازي (ت ١٤٢٢ هـ) ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٣ م : ٤/ ٣٨٨ .
- ٥١ - ظ التبيان في تفسير القرآن : الشيخ الطوسي (٤٦٠ هـ) : ٧/ ٢٦٣ .
- ٥٢ - ظ تفسير مجمع البيان : ٧/ ١٠١ .
- ٥٣ - ظ جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق : الشيخ خليل الميس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ١٩٩٥ م ١٧/ ٦٤ .
- ٥٤ - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، تحقيق : أبو إسحاق إبراهيم أطفيش ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، ١٩٨٥ م ١١/ ٣٠٥ .
- ٥٥ - ظ التفسير الوسيط : وهبة الزحيلي ، دار الفكر المعاصر / بيروت - لبنان // دار الفكر / دمشق - سورية ، ٢٠٠٦ م ، ط٢ : ١٥٩٨/٢ .
- ٥٦ - الأمثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة : محمد الغروي ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ، ١٤١٥ هـ ، ط٣ : ٨٥ .
- ٥٧ - تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب : الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي (ت ١١٢٥ هـ) ، تحقيق : حسين درگاهي ، مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، طهران - ايران ، ط١ ، ١٩٩١ م : ١٠/ ٣٠٦ .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

معاني الهدى في القرآن الكريم

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٥٨ - ظ تفسير الميزان: ١٦/٢٦٦.
- ٥٩ - ظ زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن عبد الله ، دار الفكر ، ط١ ، ١٩٨٧ م ، ١٧٧/٦.
- ٦٠ - ظ تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) : ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، ١٩٩٢ م : ٤٧١/٣.
- ٦١ - ظ تيسير الكريم الرحمن في كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦ هـ) ، تحقيق : ابن عثيمين ، بيروت - مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٠ م : ٦٥٦.
- ٦٢ - ظ التفسير الوسيط للقرآن الكريم: سيد محمد طنطاوي : ١١/١٥٦.
- ٦٣ - ظ التبيان في تفسير القرآن : الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) : ٣٣٧/٧.
- ٦٤ - ظ تفسير مجمع البيان : الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) : ٧/١٦٩.
- ٦٥ - تقريب القرآن إلى الأذهان : السيد محمد الحسيني الشيرازي : ٣ / ٦٣٣.
- ٦٦ - ظ تفسير السمعاني : السمعاني (ت ٤٨٩ هـ) ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم ، السعودية - دار الوطن - الرياض ، ط١ ، ١٤١٨ - ١٩٩٧ م : ٤٥٤/٣.
- ٦٧ - تفسير الرازي : فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، ط٣ ، ٣٣ / ٦٥.
- ٦٨ - ظ أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) : عبد الله بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي (ت ٦٨٢ هـ) ، تحقيق : إعداد وتقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط١ ١٤١٨ - ١٩٩٨ م ، ٧٨/ ٤ .
- ٦٩ - التبيان في تفسير القرآن : الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) : ٦ / ٣٦٨.
- ٧٠ - ظ زبدة التفاسير : ٣/٥٥١.
- ٧١ - تفسير مقتنيات الدرر : مير سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٥٣ هـ) : ٦/١٥٨.
- ٧٢ - ظ تفسير مجمع البيان : الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) : ٤٨/٧ .
- ٧٣ - ظ تفسير مقتنيات الدرر: مير سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٥٣ هـ) : ٧/١٥٥.
- ٧٤ - ظ تفسير جوامع الجامع : الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) : ٢/٣٩٤.
- ٧٥ - ظ تفسير مجمع البيان : الشيخ الطبرسي (ت ٥٨٤ هـ) : ٦/٢٩٤.
- ٧٦ - ظ زبدة التفاسير : الملا فتح الله الكاشاني (ت ٩٨٨ هـ) : ٤/٧٢.
- ٧٧ - ظ تقريب القرآن إلى الأذهان : السيد محمد الحسيني الشيرازي (ت ١٤٢٢ هـ) : ٣/٣٤٧.
- ٧٨ - ظ زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) : ٥/٦٣.
- ٧٩ - ظ التبيان في تفسير القرآن : الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) : ٩/٤٢٩.
- ٨٠ - تفسير مجمع البيان : ٩/٢٩٤.
- ٨١ - ظ تفسير مقتنيات الدرر: مير سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٥٣ هـ) : ١٠/٢٧١.
- ٨٢ - تقريب القرآن إلى الأذهان: السيد محمد الحسيني الشيرازي (ت ١٤٢٢ هـ) : ٥/٢٦٨.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

معاني الهدى في القرآن الكريم

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٨٣ _ تيسير الكريم الرحمن في كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦ هـ) : ٨٢٠.
- ٨٤ _ ظ التبيان في تفسير القرآن : الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) : ٨٦/٩.
- ٨٥ _ زبدة التفاسير : ١٤٦/٦.
- ٨٦ _ ظ تفسير مقتنيات الدرر : مير سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٥٣ هـ) : ٢٦٧/٩.
- ٨٧ _ ظ التفسير الكاشف : محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠ هـ) : ٤٥٩/٦.
- ٨٨ _ الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل : ١٨٨/١٥.
- ٨٩ _ البرهان : حقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٦ - ١٩٥٧ م : ١٠١/٤.
- ٩٠ - ظ تفسير مجمع البيان : تحقيق وتعليق : لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان، ط١ ، : ١٤١٥ - ١٩٩٥ م : ٩/٤٦٣.
- ٩١ _ ظ تفسير القرآن الكريم (تفسير شبر) : السيد عبد الله شبر (ت ١٢٤٢ هـ) : ٢٠٣.
- ٩٢ _ ظ الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل : ١٣/٦.
- ٩٣ - ظ تفسير مقتنيات الدرر : مير سيد علي الحائري الطهراني (ت ١٣٥٣ هـ) : ١٥١/٨. وينظر التفسير الحديث : محمد عزت دروزة ٣/٣٢٩.
- ٩٤ _ ظ التفسير الوسيط ، ط٢ ، دار الفكر - دمشق ، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م : ٣/١٩٢٩.
- ٩٥ - ظ الوافي : الشيخ الكليني (ت ٣٢٩ هـ) : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية - طهران ، ط٥ : ٤٧/٢.
- ٩٦ - ظ الاحتجاج : تحقيق : السيد محمد باقر الخرسان ، دار النعمان للطباعة والنشر - النجف الأشرف ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م : ٣٦٨/١. ظ مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول : العلامة المجلسي : ٣٠٦/٢.
- ٩٧ - ظ البرهان في تفسير القرآن : قسم الدراسات الإسلامية / مؤسسة البعثة - قم : ٢/٢٧٣.
- ٩٨ - ظ تفسير التستري : سهل بن عبد الله التستري (ت ٢٨٣ هـ) : ١٩٢.

المصادر

- القرآن الكريم
- الاحتجاج : الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) : تحقيق : السيد محمد باقر الخرسان ، دار النعمان للطباعة والنشر - النجف الأشرف ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م .
- البرهان في تفسير القرآن : السيد هاشم البحراني (ت ١١٠٧ هـ) ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية / مؤسسة البعثة - قم
- الأمثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة : محمد الغروي ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ، ١٤١٥ هـ ، ط٣

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

معاني الهدى في القرآن الكريم

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل : الشيخ ناصر مكارم الشيرازي .
- تفسير فرات الكوفي: فرات بن ابراهيم الكوفي (٣٥٢هـ) : تحقيق : محمد الكاظم ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلام ، ط١ : ١٤١٠ - ١٩٩٠ م .
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البضاوي) : عبد الله بن محمد الشيرازي الشافعي البضاوي (ت ٦٨٢ هـ) ، تحقيق : إعداد وتقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط١ ١٤١٨ - ١٩٩٨ م .
- التبيان في تفسير القرآن : الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، ط١ .
- التفسير الأصفي : الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ) : تحقيق : محمد حسين درايي ، محمد رضا ، مكتب الإعلام ، ط١ .
- تفسير التستري : سهل بن عبد الله التستري (ت ٢٨٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢٣م ، ط١
- تفسير الرازي : فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، ط٣ .
- تفسير السمعاني : السمعاني (ت ٤٨٩ هـ) ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم ، السعودية - دار الوطن - الرياض ، ط١ ، ١٤١٨ - ١٩٩٧ م .
- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) : ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، ١٩٩٢ م .
- تفسير القرآن الكريم (تفسير شبر) : السيد عبد الله شبر (ت ١٢٤٢ هـ) ، تحقيق : راجعه الدكتور حامد حفني داود ، السيد مرتضى الرضوي ، ١٩٦٦ م ، ط١
- تفسير القمي : علي بن إبراهيم القمي (ت ٣٢٩ هـ) : تحقيق : السيد طيب الموسوي الجزائري ، مطبعة النجف .
- التفسير الكاشف : محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠ هـ)، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان ، ط٣ : ٤/٤٩٩ .
- التفسير المبين : محمد جواد مغنية، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، ط ٢ .
- تفسير الميزان : السيد الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .
- التفسير الوسيط : وهبة الزحيلي ، دار الفكر المعاصر / بيروت - لبنان // دار الفكر / دمشق - سورية ، ٢٠٠٦ م ، ط٢
- التفسير الوسيط : وهبة الزحيلي ، ط٢ ، دار الفكر - دمشق ، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م .

- التفسير الوسيط للقرآن الكريم : سيد محمد طنطاوي
- تفسير جوامع الجامع :الطبرسي (ت٥٤٨ هـ) تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤٢١ هـ ، ط١.
- تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب : الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي (ت١١٢٥ هـ)، تحقيق : حسين درگاهي ، مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ،، ط١ .
- تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب : الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي(ت١١٢٥ هـ) ، تحقيق : حسين درگاهي ، مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، طهران - ايران، ط١، ١٩٩١م
- تفسير مجمع البيان : الشيخ الطبرسي (ت٥٤٨ هـ) تحقيق: جنة من العلماء والمحققين الأخصائيين ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان ، ١٩٩٥م ، ط١ .
- تفسير مقتنيات الدرر : سيد علي الحائري الطهراني (ت١٣٥٣ هـ) : ١٢/١٦١.
- تقريب القرآن إلى الأذهان : السيد محمد الحسيني الشيرازي (ت١٤٢٢ هـ) ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ط١، ٢٠٠٣م .
- تيسير الكريم الرحمن في كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت١٣٧٦ هـ) ، تحقيق : ابن عثيمين ، بيروت - مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٠م .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ هـ) ، تحقيق : الشيخ خليل الميس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ١٩٩٥م .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ هـ) : تحقيق : الشيخ خليل الميس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ١٩٩٥م .
- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، تحقيق : أبو إسحاق إبراهيم أطفيش ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، ١٩٨٥م .
- دعائم الإسلام : القاضي النعمان المغربي(ت٣٦٣ هـ) ، تحقيق : آصف بن علي أصغر فيضي ، دار المعارف - القاهرة ، ١٩٦٣م .
- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي (ت٥٩٧ هـ)، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن عبد الله ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٩٨٧ م ، ط١.
- زبدة التفاسير : تحقيق مؤسسة المعارف ، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم - ايران ، ١٤٢٣ هـ ، ط١.

- زبدة التفاسير : الملا فتح الله الكاشاني (ت ٩٨٨هـ) : تحقيق : مؤسسة المعارف، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم - إيران ، ١٤٢٣ هـ ، ط١ : ٥٤٦/٣.
- الكافي : الشيخ الكليني (ت ٣٢٩ هـ) : تحقيق : علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية - طهران ، ط٤.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) : الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي - المطبعة : بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢ م .
- متشابه القرآن ومختلفه : ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) ، چاپخانه شرکت سهامی طبع کتاب ، ١٣٢٨هـ .
- نهاية الأرب في فنون الأدب ، وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة .
- الوافي : الشيخ الكليني (ت ٣٢٩ هـ) : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية - طهران ، ط٥ .

Sources

- The Holy Quran
- Al-Ihtijaj: Al-Tabarsi (d. 548 AH): Verified by: Mr. Muhammad Baqir Al-Khurasan, Dar Al-Nu'man for Printing and Publishing - Al-Najaf Al-Ashraf, 1386 - 1966 AD.
- The proof in the interpretation of the Qur'an: Mr. Hashim Al-Bahrani (d. 1107 AH), investigation: Department of Islamic Studies / Al-Ba'ah Foundation – Qom
- Proverbs and sayings extracted from Nahj al-Balagha: Muhammad al-Gharwi, Islamic Publishing Foundation affiliated with the Teachers' Group in Qom al-Musharafa, 1415, 3rd edition.
- The best interpretation of the revealed Book of God: Sheikh Nasser Makarem Al-Shirazi.
- Interpretation of Furat al-Kufi: Furat bin Ibrahim al-Kufi (352 AH): Verified by: Muhammad al-Kazim, Publishing and Publishing Institution affiliated with the Ministry of Culture and Islamic Guidance, 1st edition: 1410 - 1990 AD.
- Lights of Revelation and Secrets of Interpretation (Tafsir al-Baydawi): Abdullah bin Muhammad al-Shirazi al-Shafi'i al-Baydawi (died 682 AH), edited by: prepared and presented by: Muhammad Abdul Rahman al-Mara'ashli, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition 1418 - 1998 AD.
- Al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an: Al-Tusi (d. 460 AH), edited by: Ahmed Habib Qasir Al-Amili, Islamic Information Office Press, 1st edition.
- Al-Tafsir Al-Asfa: Al-Fayd Al-Kashani (d. 1091 AH): Edited by: Muhammad Hussein Drayati, Muhammad Reda, Information Office, 1st edition.
- Tafsir al-Tustari: Sahl bin Abdullah al-Tustari (d. 283 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1423 AD, 1st edition.

- Tafsir al-Razi: Fakhr al-Din al-Razi (d. 606 AH), 3rd edition.
- Interpretation of Al-Sam'ani: Al-Sam'ani (d. 489 AH), edited by: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, Saudi Arabia - Dar Al-Watan - Riyadh, 1st edition, 1418 - 1997 AD.
- Interpretation of the Great Qur'an (Tafsir Ibn Kathir): Ibn Kathir (d. 774 AH), edited by: Youssef Abdel Rahman Al-Mara'ashli, Dar Al-Ma'rifa - Beirut - Lebanon, 1992 AD.
- Interpretation of the Holy Qur'an (Tafsir Shubar): Al-Sayyid Abdullah Shubar (d. 1242 AH), edited: reviewed by Dr. Hamid Hifni Daoud, Al-Sayyid Murtada Al-Radawi, 1966 AD, 1st edition.
- Interpretation of Al-Qumi: Ali bin Ibrahim Al-Qumi (d. 329 AH): Edited by: Sayyed Tayyib Al-Musawi Al-Jaza'iri, Najaf Press.
- The revealing interpretation: Muhammad Jawad Mughniyeh (d. 1400 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayan - Beirut - Lebanon, 3rd edition: 4/499.
- The clear interpretation: Muhammad Jawad Mughniyeh, Dar Al-Kitab Al-Islami Foundation, 2nd edition.
- Tafsir Al-Mizan: Al-Sayyid Tabataba'i (d. 1402 AH): The Islamic Publishing Foundation affiliated with the Teachers' Community in Qom Al-Musharafa.
- The Intermediate Interpretation: Wahba Al-Zuhaili, Dar Al-Fikr Al-Moazam / Beirut - Lebanon // Dar Al-Fikr / Damascus - Syria, 2006 AD, 2nd edition.
- Al-Tafsir Al-Wasit: Wahba Al-Zuhayli, 2nd edition, Dar Al-Fikr - Damascus, 1427 - 2006 AD.
- Interpretation of the Holy Qur'an: Sayyed Muhammad Tantawi
- Interpretation of Jami' al-Jami': al-Tabarsi (d. 548 AH), edited by: Islamic Publishing Foundation, Islamic Publishing Foundation affiliated with the Teachers' Community in Qom al-Musharraf, 1421 AH, 1st edition.
- Interpretation of the Treasure of Minutes and the Sea of Strangeness: Sheikh Muhammad bin Muhammad Reda al-Qummi al-Mashhadi (d. 1125), edited by: Hussein Dargahi, Publishing and Publishing Institution, Ministry of Culture and Islamic Guidance, 1st edition.
- Interpretation of the Treasure of Minutes and the Sea of Strangers: Sheikh Muhammad bin Muhammad Reda al-Qummi al-Mashhadi (died 1125 AD), edited by: Hussein Dargahhi, Publishing and Publishing Institution, Ministry of Culture and Islamic Guidance, Tehran - Iran, 1st edition, 1991 AD.
- Interpretation of Al-Bayan Complex: Sheikh Al-Tabarsi (d. 548 AH) Verified: A Paradise of Scholars and Specialized Researchers, Al-Alami Publications Foundation - Beirut - Lebanon, 1995 AD, 1st edition.

- Interpretation of Al-Durar Collections: Sayyid Ali Al-Hairi Al-Tehrani (d. 1353 AH): 12/161.
- Bringing the Qur'an closer to mind: Al-Sayyid Muhammad Al-Husseini Al-Shirazi (d. 1422 AH), Dar Al-Ulum for Investigation, Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, 1st edition, 2003 AD.
- Taysir al-Karim al-Rahman fi Kalam al-Mannan: Abd al-Rahman bin Nasser al-Saadi (d. 1376 AH), edited by: Ibn Uthaymeen, Beirut - Al-Resala Foundation, 2000 AD.
- Jami' al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an: Muhammad bin Jarir al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Sheikh Khalil al-Mays, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, 1995 AD.
- Jami' al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an: Muhammad bin Jarir al-Tabari (d. 310 AH): Verified by: Sheikh Khalil al-Mays, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, 1995 AD.
- Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an (Tafsir al-Qurtubi), edited by: Abu Ishaq Ibrahim Tfayesh, Dar Ihya' al-Arabi al-Turath - Beirut - Lebanon, 1985 AD.
- The pillars of Islam: Judge Al-Numan Al-Maghribi (d. 363 AH), edited by: Asif bin Ali Asghar Faydi, Dar Al-Maaref - Cairo, 1963 AD.
- Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir: Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Muhammad bin Abdul Rahman Abdullah, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 987 AD, 1st edition.
- Butter of Interpretations: Verified by the Knowledge Foundation, Islamic Knowledge Foundation - Qom - Iran, 1423 AH, 1st edition.
- Al-Kafi: Sheikh Al-Kulayni (d. 329 AH): Verified by: Ali Akbar Al-Ghafari, Dar Al-Kutub Al-Islamiyya - Tehran, 4th edition.
- Revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an (Tafsir al-Tha'labi): Al-Tha'labi (d. 427 AH), edited by: Imam Abu Muhammad bin Ashour, reviewed and revised by Professor Nazir al-Sa'idi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Printing Press: Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 - 2002 AD.
- The Qur'an is similar and different: Ibn Shahr Ashub (d. 588), Chapkhana Sharket Sahami, book printing, 1328.
- The End of Education in the Arts of Literature, Ministry of Culture and National Guidance, Egyptian General Foundation.
- Al-Wafi: Sheikh Al-Kulayni (d. 329 AH): Correction and commentary: Ali Akbar Al-Ghafari, Dar Al-Kutub Al-Islamiyya - Tehran, 5th edition.